

البرامج الحوارية التلفزيونية في أوقات الأزمات السياسية:

دراسة قيمية لعينة من برنامج "أستوديو الجزائر" بقناة البلاد الجزائرية

Talk Show Programs in Times of Political Crisis: Values' Study of
Sample of "Studio Al-Djazair" Program in Algerian Channel "Al
Bilad"

تاريخ الإرسال: 2022/ 03 /28 تاريخ القبول: 2022 / 10/ 17 تاريخ النشر: 2022 / 12 /31

محمد جعفر¹ العربي بوعمامة²

1 جامعة عبد الحميد بن باديس، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، مستغانم، الجزائر

Email : djaaffer.djm@gmail.com2 جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، -bouamama.larbi@univ-mosta.dz

الملخص:

هذه الدراسة تهدف إلى مقارنة قيمية للبرامج الحوارية في أوقات الأزمات السياسية، من خلال معرفة مدى حضور القيم في برنامج "أستوديو الجزائر" الذي يبث على قناة البلاد الجزائرية خلال تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019. وتم اعتماد نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كمدخل نظري للدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي. كما استعان الباحث باستمارة تحليل المضمون تم تطبيقها على عينة قصدية تتكون من ثماني حصص تلفزيونية للبرنامج. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها أن أسباب الأزمة في الجزائر سياسية بالدرجة الأولى،

الكلمات المفتاحية: البرامج الحوارية؛ الأزمة السياسية؛ القيم؛ الحراك الشعبي

المؤلف المرسل: محمد جعفر، Email : djaaffer.djm@gmail.com

Abstract:

The study focuses on values' approach of talk show programs in times of political crises, by knowing the extent to which values are present in "Studio Al-Djazair" program broadcasting on the Algerian channel "Al bilad" during its coverage of the political crisis in Algeria on February 22, 2019. The study was based on the value determinism theory as a theoretical approach. The study used the survey method. To achieve the objectives of the study, the researcher used the content analysis tool, and the analysis tool was applied to an purposive sample consisting of eight-television talk show.

Our results indicate that the causes of the crisis in Algeria are primarily political,

Keywords: Talk show; Values; Political crisis; Hirak.

مقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام دورا هاما في تزويد الجمهور بالمعلومات وتشكيل اتجاهاته آرائه نحو القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية، وخاصة القنوات التلفزيونية باعتبارها تحظى بنسبة مشاهدة عالية بمختلف المواد الإعلامية التي تقدمها للجمهور، وبالأخص البرامج الحوارية، التي تطرح وتناقش الأحداث وثيقة الصلة بحياة الأفراد والمجتمع وذات الشأن العام، ومن بينها الأزمات السياسية وما تمثله من وضع استثنائي معقد، يتسع ليطال جوانب حياة المجتمع كافة.

وهذا يستدعي من البرامج التلفزيونية لعب دور مسؤول عند تناولها للأزمات السياسية ومعالجتها وفق الضوابط المهنية والأخلاقية التي تكفل للمشاهد معرفة الحقائق بموضوعية دون تزييف أو تهويل أو دخول أي اعتبارات أخرى سواء كانت ملكية



القنوات أو سياستها التحريرية أو رغبات المعلنين أو الحكومات وتوجهاتها حيال الأزمات السياسية، خاصة أنه في وقت الأزمة نرى قنوات تقدم أطرا تحمل أفكار محرضة على العنف وإثارة الفتنة داخل المجتمع ومعادية للصالح العام، وأخرى تحمل أجندات لاستمرارية الأزمة ودخول البلد في مأزق مسدود . لذا فالدور المنوط بتلك البرامج هو تناول الأزمة السياسية بحيادية وموضوعية من أجل خلق عقل واع قادر على الحكم على مجريات الأحداث بشكل سليم يسهم في بناء المجتمع لا هدمه.

الإشكالية:

تعد الأزمة السياسية 22 فيفري 2019 من أكثر الأزمات التي شهدتها الجزائر المعاصرة، حيث عرفت هذه الأزمة مراحل متعددة من التطور بدأت بمجموعة من الاحتجاجات والدعوات للمطالبة بالإصلاح والتغيير وصولا إلى استقالة رئيس الجمهورية والتعديل الدستوري وإجراء الانتخابات الرئاسية.

وتزداد مسؤولية الإعلام في الأزمات السياسية بما يقوم به من دور أساسي في تلك الأوقات سواء أكان سلبيا أو إيجابيا. كما تختلف طبيعة معالجة البرامج التلفزيونية لها وفقا لعدة متغيرات، وقد سعت هذه البرامج توظيف أطراف الأزمة في محاولة لرسم صورة عنها تدعم رؤيتها وتبرر مواقفها وقراراتها بشأن هذه الأزمة.

وتعتبر البرامج الحوارية أحد البرامج التي لها تأثير كبير في الجمهور، من خلال المضامين التي تقدمها، حيث تعتبر أداة فاعلة في تنمية الوعي السياسي وتشكيل الاتجاهات والقيم والأراء حول الأحداث والقضايا.

وتقدم نظرية الحتمية القيمية طرعا جديدا لدراسة البرامج الحوارية من خلال ربطها بالقيم ذات المصدر الديني، فدراسة هذه البرامج التلفزيونية تتخذ من القيمة محورا أساسيا لها، وانشغال الباحث وفق هذا الطرح ينصرف إلى مدى بعد أو اقتراب مضامين البرامج من القيم والمعاني التي تشكل المخزون الثقافي والحضاري للمجتمع، يستتبع ذلك أنه كلما كانت مادة البرامج ذات ارتباط وثيق بقيم المجتمع وحضارته

وثقافته أدى بها ذلك إلى تحملها لدورها المنوط بها في تحقيق الرقي بالفرد والمجتمع وإلا انحرفت عنه.

انطلاقا مما سبق، نطرح الإشكالية التالية: ما مدى حضور القيم في البرنامج الحوارى " أستوديو الجزائر" الذى يث على قناة البلاد الجزائرية خلال تغطيته للأزمة السياسية فى الجزائر 22 فىفرى 2019؟
أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى اللغة المستخدمة فى برنامج "أستوديو الجزائر" فى وصف وتحليل الأزمة السياسية فى الجزائر.
- 2- التعرف على طبيعة ضيوف برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية فى الجزائر.
- 3- التعرف على أهم الموضوعات التى تناولها برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية فى الجزائر.
- 4- معرفة أهم أساليب الإقناع المستخدمة فى برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية فى الجزائر.
- 5- الكشف عن القوى الفاعلة التى ظهرت فى برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية فى الجزائر.
- 6- معرفة اتجاه التغطية الإعلامية فى برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية فى الجزائر.
- 7- معرفة أهم المصادر التى اعتمد عليها برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية فى الجزائر.

- 8- التعرف على أهم القيم التي تجسدت في برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
- 9- التعرف على مدى حضور لغة التخويف في برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
- 10- الكشف عن مدى حضور العنف اللساني في برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
- 11- التعرف على طبيعة النقد الموجه للقوى الفاعلة في برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على جملة من التساؤلات في ضوء مشكلتها وإطارها النظري ، وذلك على النحو التالي:

- 1- ما مستوى اللغة المستخدمة في برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
- 2- ما طبيعة الضيوف الذين استضافهم برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
- 3- ما أهم الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإعلامية لبرنامج "أستوديو الجزائر" بشأن الأزمة السياسية في الجزائر؟
- 4- ما أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
- 5- ما القوى الفاعلة التي ظهرت في برنامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟

6- ما اتجاه التغطية الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر في برنامج " أستوديو
الجزائر"؟

7- ما المصادر التي اعتمد عليها برنامج " أستوديو الجزائر " للحصول على المعلومات
بشأن الأزمة السياسية في الجزائر؟

8- ما القيم التي تجسدت في برنامج " أستوديو الجزائر " أثناء تغطيته للأزمة
السياسية في الجزائر؟

9- ما مدى حضور لغة التخويف في برنامج " أستوديو الجزائر " أثناء تغطيته للأزمة
السياسية في الجزائر؟

10- ما مدى حضور العنف اللساني في برنامج " أستوديو الجزائر " أثناء تغطيته
للأزمة السياسية في الجزائر؟

11- ما طبيعة النقد الموجه في برنامج " أستوديو الجزائر " تجاه القوى الفاعلة في
الأزمة السياسية في الجزائر؟

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تنتهي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة
معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف
ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها ثم تفسير تلك
البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج (إسماعيل، 1996). وتهدف الدراسة
الحالية وصف وتحليل بعض المواد الإعلامية لقناة البلاد الجزائرية من خلال برنامج
"أستوديو الجزائر"، وذلك لمعرفة مدى حضور القيم في هذا البرنامج أثناء التغطية
الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح، كونه من أنسب المناهج العلمية
ملاءمة للدراسات الإعلامية الوصفية، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير



الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (عبد الحميد، 1995).

مجتمع الدراسة والعينة:

يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع حلقات برنامج "أستوديو الجزائر" المقدم على قناة البلاد الجزائرية، وذلك خلال شهري مارس وأفريل من سنة 2019 وتم اختيار عينة قصدية لثمانى حصص من البرنامج لإجراء الدراسة من أجل التعرف على مدى حضور القيم في البرنامج أثناء تغطيته الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 1: يوضح مفردات تحليل برنامج "أستوديو الجزائر":

تاريخ الحصة	عنوان الحصة	مدة الحصة
17 مارس 2019	مستقبل الحراك	01:36:58
19 مارس 2019	آخر التطورات في الجزائر	01:43:16
24 مارس 2019	كيف يرى الشباب المرحلة الحالية للحراك الشعبي	01:46:32
03 أفريل 2019	مرحلة ما بعد بوتفليقة	01:48:33
06 أفريل 2019	مستقبل الحراك الشعبي بعد رحيل بوتفليقة	01:39:12
10 أفريل 2019	قضية رجل الأعمال علي حداد والمال الفاسد	01:45:39
18 أفريل 2019	التغطية الإعلامية للحراك الشعبي	01:30:23
21 أفريل 2019	ملفات الفساد تفتح، استدعاء أويحيى للمثول أمام القضاء	01:46:46

المصدر: من إعداد الباحث

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة على أداة تحليل المضمون، إذ تعد واحدة من أكثر الأساليب المستخدمة لفهم طبيعة محتوى وسائل الإعلام.

تحديد وحدات التحليل:

تتمثل وحدات التحليل الخاصة بالدراسة في الآتي: وحدة مفردات النشر والإذاعة، ويقصد بها في هذه الدراسة البرنامج التلفزيوني "أستوديو الجزائر" الذي يبث على قناة البلاد الجزائرية.

وحدة الفكرة: وهي أكثر شيوعاً في تحليل المحتوى، لأن تناولها يفيد في تحديد أكثر الفئات استخداماً في الكشف عما يقوله المحتوى.

وحدات اللغة: وتشمل الكلمة التي تعتبر أصغر الوحدات وأسهلها استخداماً في عملية الترميز، وعادة ما يوفر استخدامها عنصر الثبات في النتائج نتيجة الاتفاق على محددات الكلمة وتعريفها، ثم الجملة التي تضم عدداً من الكلمات، والفقرة التي تضم عدداً من الجمل.

تحديد فئات التحليل:

تتضمن فئات الشكل: المستوى اللغوي، نوع الضيف، طبيعة الضيف، في حين تشمل فئات المضمون ما يلي: المواضيع الرئيسية، أساليب الإقناع، القوى الفاعلة، الاتجاه، مصادر التغطية، القيم بفئاتها الفرعية: القيم السياسية، القيم الاجتماعية، القيم التواصلية، القيم اللسانية، القيم النفسية، وقيم المواطنة، العنف اللساني، لغة التخويف، وفئة النقد.

أسلوب العد والقياس:

اعتمدت الدراسة على التكرار كأسلوب مناسب للعد والقياس.

إجراءات الصدق والثبات:



تم التحقق من الصدق من خلال عرض استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام وتحليل المضمون ومناقشتها معهم، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق، كما تم إجراء اختبار الثبات على فئة قيم المواطنة، وتطبيق معادلة هولستي تبين أن معامل الثبات يساوي 0.87، أي أن نسبة الثبات بين المحللين في هذه الدراسة بلغت 87%، وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول لنفس النتائج، وبالتالي فالأداة تتميز بالثبات.

المدخل النظري للدراسة:

استندت الدراسة الحالية إلى نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، وتعتبر هذه النظرية أن القيمة (وأصلها المعتقد) الأساس في فهم الظواهر الإعلامية، وهي تمزج بين المعاني التراثية والأدوات المنهجية الغربية فتحدث تجديدا في المفاهيم مثل المخيال الإعلامي والزمن الإعلامي الرمزي والمكان الرمزي، والرأسمال الرمزي، والبنية القيمية للغة، الخ. ويعد الباحث عبد الرحمن عزي مؤسس هذه النظرية (عزي، 2011)

وتحاول الدراسة مقارنة البنية القيمية للبرنامج التلفزيوني "أستوديو الجزائر" من خلال تبين مدى ارتباطه بالقيمة قريبا وبعدا.

2. الإطار النظري للدراسة :

1.2. البرامج الحوارية التلفزيونية:

تعتبر البرامج الحوارية السياسية من البرامج التي تتناول الشأن السياسي وتقوم بعرض وتحليل الأحداث السياسية. ولهذه البرامج وظيفة مهمة في التلفزيون إذ أنها تشكل مادة رئيسية لأغلب محطات التلفزيون، وقد توسعت محطات التلفزيون في عملية نقل الحدث السياسي وقت وقوعه ووظفت الصناعة والتقنية المتطورة في تحقيق هذا الهدف ولم يعد النقل المباشر للأحداث ليشمل أهم الأحداث العالمية.

وتنبع أهمية البرامج السياسية من رغبات الفرد الأولية وحاجات المجتمع الحياتية والمعيشية اليومية، إذ ترتبط حاجات الفرد خصوصا والحاجات الاجتماعية عموما بالسياسة فهي تحتل مكانة مهمة وبارزة بين مجمل البرامج التي يبثها التلفزيون وأخذت هذه البرامج تستخدم وسائل إيضاح متعددة ومؤثرة. وتشير أغلب دراسات الباحثين إلى تفضيل الفرد للبرامج السياسية ذات الصور المتحركة وذات الحوار الساخن وذات القضايا المرتبطة بحقوق الفرد ذاته. وتقع البرامج الحوارية السياسية في صلب عملية الاتصال السياسي، وهذه الأخيرة بدورها تقع في صميم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وتقوم بوظيفة التبرير لهذه العلاقة أو بوظيفة الإمساك بها (نهوند، 2008)

كما ترجع أهمية البرامج الحوارية إلى ما تقدمه من تحليل وتفسير وقراءة للواقع السياسي من قبل المتخصصين الذين يتم استضافتهم، يستتبع ذلك فتح آفاق واضحة للمتلقي، من شأنها أن تساعد على فهم أفضل لمستجدات للأحداث وحيثياتها وتشكيل وتغيير آرائه واتجاهاته نحوها، ومناقشتها مع الآخر.

ويقصد بالبرامج الحوارية التلفزيونية في الدراسة الحالية برنامج "أستوديو الجزائر" الذي يبث على قناة البلاد الجزائرية الخاصة، والذي تم خلاله استضافة مجموعة من الضيوف لتقديم قراءات وتحليلات ونقاشات حول الأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.

2.2 الأزمات السياسية:

يعتبر مفهوم الأزمة السياسية غامضا، فعادة لا تصنف ضمن أنماط الأزمات الشائعة في علوم الاتصال. وليس من المستغرب أن يكون هناك عدد قليل جداً من التعريفات للأزمة السياسية (Schwarz, Matthew W., & Claudia, 2016).

وتشير الأزمة السياسية إلى "حالة يرى فيها كيان سياسي political entity تهديداً أعلى من المعتاد لأحد أو أكثر من قيمه الأساسية ووقتا محدودا للاستجابة الناجم عن

التغير السلوكي لكيان آخر، ويتسم هذا بالتفاعل التخريبي interaction disruptive بين الكيانات المتعارضة "opposing entities" (Schwarz, Matthew W., & Claudia, 2016).

كما تعد "موقفا فيه صراع أو تضارب في الأهداف أو المصالح، مما يؤدي إلى حالة من الصدام السياسي أو العسكري" (إسماعيل عبد الفتاح، 2005).

ويحدد شارلز هيرمان Charles F. Hermann ثلاث خصائص للأزمات السياسية: التهديد: أي تهديد القيم ذات الأولوية القصوى للمؤسسة، والمفاجأة: فالأزمة غير متوقعة، وقصروقت استجابة: من خلال الوقت المحدود للرد (Ndlela, 2019).

ومن الجوانب المهمة في الأزمات السياسية هو الديناميكية dynamics التي تتطور خلال الأيام والساعات وحتى الدقائق. فعدم القدرة على التنبؤ وعدم اليقين والتغير تميز ديناميكيات الأحداث الجارية. وغالبًا ما يفاجأ القادة وصناع القرار بسبب تعدد القوى، مثل الجماهير، ونقاط القوة أو الضعف في النظام والنخبة الحاكمة، والفاعلين الخارجيين أو الداخليين، والظروف المناخية، والشخصيات الوطنية. تتميز ديناميكيات حالات الأزمات بالمفاجآت (Farazmand, 2014).

وعلى الرغم من تهديد الأزمات السياسية والغموض الذي يكتنفها والمشاعر السالبة التي تثيرها من توتر وخوف وصدمة وبأس ونحوه، إلا أن هناك في أوقات الأزمة السياسية فرصة للربح Opportunity for Gain ، أي فرص لاحتواء جوانبها السلبية والحصول على بعض النتائج الإيجابية. وهي تشمل فرصة القيام بما يلي: (1) ابتكار وتطوير حلول للمشاكل المعقدة، (2) اتصال أصحاب المصلحة الفاعلين الطابع الإيجابي للمنظمة، (3) بناء وتعزيز العلاقات الإيجابية مع أصحاب المصلحة، (4) إصلاح المشاكل التي ساهمت في الأزمة، و (5) تعلم، وتنمية، وبناء قدرة أكبر لأصحاب المصلحة الفردية والتنظيمية والخارجية للتعامل بفعالية مع الأزمات المستقبلية (Kovoor-Misra, 2020).

وتشير الأزمة السياسية في الدراسة الحالية إلى التحول السياسي الذي حصل في الجزائر يوم 22 فيفري 2019، والذي تمظهر في الحراك الشعبي الذي شهدته البلاد، من

خلال الاحتجاجات التي قام بها الشعب الجزائري على الصعيد الوطني ومطالباته بتغيير النظام السياسي وإجراء إصلاحات تمس كل القطاعات، وتطور فيما بعد باستقالة رئيس الجمهورية وإجراء الانتخابات الرئاسية.

3.2. إعلام الأزمات:

يلعب الإعلام دورا هاما في تفاعلات الأزمة سلبا وإيجابا، وقد تنامي هذا الدور مع الثورة المعلوماتية وتوسع البث الفضائي، لدرجة أن الساسة ومتخذي القرار أصبحوا يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الأوضاع وصياغة المواقف والتحركات، مثلما حدث في الفترة السابقة مع القنوات والمحطات الفضائية أثناء ثورات الربيع العربي، وأثرت في تشكيل القرارات واتخاذها حسبما تبثه وتنقله تلك القنوات تعبيرا عن مجريات الأحداث في الشارع العربي وما يعكسه الرأي العام. ويمكن استخدام الإعلام في إدارة الأزمات السياسية من جانبين: جانب إيجابي: من خلال الحملات المكثفة للقضاء على الأزمة، أو التوجيه الصحيح لمعالجتها، والآخر سلبي، حينما تلجأ وسائل الإعلام إلى طريق التعطيم الغلامي القائم على التجاهل الكلي أو الجزئي للأخبار والمعلومات، وعدم إعلام الجمهور بها، ويستتبع ذلك انهيار الثقة بين وسائل الإعلام والمشاهدين.

وترى نظرية الحتمية القيمية أن الإعلام عامة في علاقته بالأزمة متغير تابع، فهو يتحدث عن الأزمة وقد يكون له بعض التدخل في طريقة تناولها، ولكنه ليس بصانعها إذ أن الأزمة تحكمها متغيرات ثقيلة مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدولية والحضارية، أي أن الإعلام ليس الواقع ولكن تعبير عنه (عزي، 2011).

4.2. القيم:

يقصد بالقيمة الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الانسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى. والقيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين، قال تعالى: "ذلك الدين القيم" (يوسف، 40)، وقوله: "فيها كتب قيمة" (البينة، 3) (عزي، 2011).



وتتضمن القيمة في الدراسة الحالية الأبعاد التالية: القيم السياسية، القيم الاجتماعية، القيم الدسائية، القيم التواصلية، القيم النفسية، وقيم المواطنة.

3. عرض نتائج الدراسة التحليلية :

فيما يلي عرض النتائج التفصيلية للدراسة التحليلية حسب تسلسل أسئلة الدراسة من خلال تحليل مضمون برنامج "أستوديو الجزائر"، وتنقسم إلى محورين:

المحور الأول: عرض النتائج الخاصة بفئات شكل البرنامج الحواري

المحور الثاني: عرض النتائج الخاصة بفئات مضمون البرنامج الحواري

1.3 عرض النتائج الخاصة بفئات شكل البرنامج الحواري:

1-1-3- نتائج فئة المستوى اللغوي المستخدم في برنامج "أستوديو الجزائر"

الجدول 2: يوضح المستوى اللغوي المستخدم في برنامج "أستوديو الجزائر"

المستوى اللغوي	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العربية الفصحى	1436	35.41	697.125	02	0.000
العامية	1992	49.13			
اللغة الأجنبية	627	15.46			
الإجمالي	4055	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (2) وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "المستوى اللغوي المستخدم" في برنامج "أستوديو الجزائر" والبالغ حجمهم (4055)، فقد بينت النتائج الجدول إن فئة "العامية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (1992) و بنسبة (49.13%)، في حين احتلت فئة "العربية الفصحى" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (1436) وبنسبة قدرت بـ (35.41%)، وفي الأخير جاءت فئة "اللغة الأجنبية" بتكرار بلغ حجمه (627)، و بنسبة قدرت بـ (15.46%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "المستوى

اللغوي المستخدم" في البرنامج تمثلت في فئة "العامة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (697.125) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

3-1-2- نتائج فئة نوع الضيف:

الجدول 3: يوضح نوع الضيف في برنامج "أستوديو الجزائر":

جنس الضيف	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	44	93.61	35.76	01	0.000
أنثى	03	06.39			
الإجمالي	47	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (3) وبالنظر إلى مجموع تكرارات والبالغ حجمهم إجمالاً 47 فرداً على فئة نوع الضيف حسب "الجنس" في البرنامج، نلاحظ أن فئة الضيوف من جنس "الذكور" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (44) ذكراً وبنسبة (93.61%)، في حين احتلت فئة الضيوف من جنس "الإناث" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (03) أنثى، وبنسبة قدرت بـ (06.39%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة نوع الضيوف حسب "الجنس" في برنامج "أستوديو الجزائر" تمثلت في فئة "الذكور". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (35.76) عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

3-1-3- نتائج فئة طبيعة الضيوف:

الجدول 4: يوضح طبيعة الضيوف في برنامج "أستوديو الجزائر":

طبيعة الضيوف	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سياسي	08	17.02	36.31	08	0.000
إعلامي	09	19.15			
أكاديمي	03	06.38			
أحزاب	10	21.27			
خبير	02	04.27			
جمعيات	04	08.51			
محامي	04	08.51			
مواطن من الحراك	03	06.38			
ممثلي الطلبة	04	08.51			
الإجمالي	47	100			

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من نتائج الجدول (4) أعلاه إن فئة طبيعة الضيوف "أحزاب" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (10) و بنسبة (21.27%)، في حين احتلت فئة "إعلامي" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (09) وبنسبة قدرت بـ (19.15%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "سياسي" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (08) وبنسبة قدرت بـ (17.02%)، في حين جاءت فئات "جمعيات" و "محامي" و "ممثلي الطلبة" في الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (04) وبنسبة قدرت بـ (08.51%)، ثم فئة "أكاديمي" و "مواطن من الحراك" في الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (03) وبنسبة قدرت بـ (06.38%)، وفي الأخير جاءت فئة "خبير" بتكرار بلغ حجمه (02) وبنسبة قدرت بـ (04.27%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة طبيعة الضيوف في البرنامج تمثلت في فئة

"أحزاب". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (36.31) عند درجة الحرية (08) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

2.3 عرض النتائج الخاصة بمضمون البرنامج الحواري:

1.2.3 نتائج فئة الموضوع:

1.1.2.3 فئة المواضيع الرئيسية في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 5: يوضح المواضيع الرئيسية في برنامج "أستوديو الجزائر":

المواضيع الرئيسية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مواضيع اجتماعية	725	25.80	555.54	4	0.000
مواضيع سياسية	948	33.74			
مواضيع اقتصادية	245	08.82			
مواضيع أمنية	514	18.29			
مواضيع إعلامية	378	13.45			
الإجمالي	2810	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (5) يتضح إن فئة المواضيع "السياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (948) و بنسبة (33.74%)، في حين احتلت فئة "المواضيع الاجتماعية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (725)، وبنسبة قدرت بـ (25.80%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "المواضيع الأمنية" بتكرار بلغ حجمه (514) وبنسبة قدرت بـ (18.29%)، في حين جاءت فئة "المواضيع الإعلامية" في الترتيب الرابع بتكرار بلغ

حجمه (378) وبنسبة قدرت ب (13.45%)، واحتلت فئة "المواضيع الاقتصادية" الترتيب السادس بتكرار بلغ حجمه (245) وبنسبة قدرت ب (08.82%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة المواضيع الرئيسية في البرنامج تمثلت في فئة "المواضيع السياسية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (555.54) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

2.1.2.3 أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج "أستوديو الجزائر"

الجدول 6: يوضح أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج "أستوديو الجزائر"

الأسباب المطروحة	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أسباب نفسية اجتماعية	216	28.27	177.70	03	0.000
أسباب سياسية	327	42.80			
أسباب اقتصادية	80	10.47			
أسباب إدارية	141	18.46			
الإجمالي	764	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال نتائج الجدول (6) يتضح إن فئة "أسباب سياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (327) وبنسبة (42.80%)، في حين احتلت فئة "أسباب اجتماعية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (216) وبنسبة قدرت ب (28.27%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة "أسباب إدارية" بتكرار بلغ حجمه (141) وبنسبة قدرت ب (18.46%)، وفي الأخير جاءت فئة "أسباب اقتصادية" بتكرار بلغ حجمه (80)

وبنسبة قدرت ب (10.47%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة الأسباب المطروحة في برنامج "أستوديو الجزائر" تمثلت في فئة "أسباب سياسية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (177.70) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

3.1.2.3 الحلول المقترحة للأزمة السياسية في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 7: يوضح الحلول المقترحة للأزمة السياسية في برنامج "أستوديو الجزائر":

الحلول المقترحة	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
حلول المتظاهرين	271	20.30	171.18	03	0.000
حلول السلطة	504	37.75			
حلول النخب	376	28.17			
حلول المعارضة	184	13.78			
الإجمالي	1335	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال نتائج الجدول (7) يتضح إن فئة "حلول السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (504) وبنسبة (37.75%)، في حين احتلت فئة "حلول النخب" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (376) وبنسبة قدرت ب (28.17%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة "حلول المتظاهرين" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (271) وبنسبة قدرت ب (20.30%)، وفي الأخير جاءت فئة "حلول المعارضة" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (184) وبنسبة قدرت ب (13.78%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة حلول المقترحة في برنامج "أستوديو الجزائر" تمثلت في فئة "حلول السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (171.18) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة

(0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4.1.2.3 وظيفة مواضيع الحصص في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 8: يوضح وظيفة مواضيع الحصص في برنامج "أستوديو الجزائر":

وظيفة مواضيع الحصص	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إخبارية	264	22.96	221.34	04	0.000
تحليلية تفسيرية	375	32.61			
مقارنة	143	12.43			
دعاية	92	08.00			
توجيه الرأي العام والاقتراحات	276	24.00			
الإجمالي	1150	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (8) وبالنظر إلى مجموع تكرارات "وظيفة مواضيع الحصص" في برنامج "أستوديو الجزائر" والبالغ حجمهم (1150)، نلاحظ أن فئة "تحليلية تفسيرية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (375) وبنسبة (32.61%)، في حين احتلت فئة "توجيه الرأي العام والاقتراحات" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (276) وبنسبة قدرت بـ (24.00%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "إخبارية" بتكرار بلغ حجمه (264) وبنسبة قدرت بـ (22.96%)، أما فئة "المقارنة" فقد احتلت الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (143) وبنسبة قدرت بـ (12.43%)، وفي الأخير جاءت فئة "دعاية" بتكرار بلغ حجمه (92) وبنسبة قدرت بـ (08.00%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "مواضيع

الحصة" في برنامج "أستوديو الجزائر" تمثلت في فئة "تحليلية تفسيرية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (221.34) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

2.2.3 أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 9: يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "أستوديو الجزائر":

أساليب الإقناع	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عقلية	475	50.21	349.11	03	0.000
عاطفية	221	23.36			
تخويفية	142	15.01			
دينية	108	11.42			
الإجمالي	946	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (9) أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "أساليب الإقناع" في البرنامج والبالغ حجمهم (946)، فقد بينت النتائج إن فئة أساليب الإقناع "عقلية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (475) ونسبة (50.21%)، في حين احتلت فئة أساليب الإقناع "عاطفية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (221) ونسبة قدرت بـ (23.30%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة أساليب الإقناع "تخويفية" بتكرار بلغ حجمه (142) ونسبة قدرت بـ (15.01%)، وفي الأخير احتلت فئة أساليب الإقناع "دينية" بتكرار بلغ حجمه (108) ونسبة قدرت بـ (11.42%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "أساليب الإقناع" في البرنامج تمثلت في فئة أساليب الإقناع "العقلية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (349.11) عند درجة الحرية (03) ومستوى

الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

3.2.3 فئة القوى الفاعلة في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 10: يوضح فئة القوى الفاعلة في برنامج "أستوديو الجزائر":

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	النسبة %	التكرار	فئة القوى الفاعلة
0.000	03	401.52	37.94	354	السلطة
			07.50	70	رجال مؤثرين (رجال أعمال وسياسيين)
			10.08	94	المجتمع المدني (جمعيات وشخصيات)
			44.48	415	مؤسسة الجيش والأمن الوطني
			100	933	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (10) أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "القوى الفاعلة" في برنامج "أستوديو الجزائر" والبالغ حجمهم (933)، فقد بينت النتائج إن فئة "مؤسسة الجيش والأمن الوطني" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (415) و بنسبة (44.48%)، في حين احتلت فئة "السلطة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (354)، وبنسبة قدرت بـ (37.94%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "المجتمع المدني (جمعيات وشخصيات)" بتكرار بلغ حجمه (94) وبنسبة قدرت بـ (10.08%)، وفي الأخير احتلت فئة "رجال مؤثرين (رجال أعمال وسياسيين)" بتكرار بلغ حجمه (70) وبنسبة قدرت بـ (07.50%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في "القوى الفاعلة" في البرنامج

تمثلت في فئة "مؤسسة الجيش والأمن الوطني". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (401.52) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4.2.3 فئة الاتجاه في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 11: يوضح فئة الاتجاه في برنامج "أستوديو الجزائر":

فئة الاتجاه	التكرار	النسبة%	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إيجابي	317	73.38	312.04	02	0.000
محايد	62	14.36			
سلبي	53	12.26			
الإجمالي	432	100			

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من نتائج الجدول (11) إن فئة الاتجاه "إيجابي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (317) وبنسبة (73.38%)، في حين احتلت فئة "محايد" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (62) وبنسبة قدرت بـ (14.36%)، وفي الأخير جاءت فئة "سلبي" بتكرار بلغ حجمه (53) وبنسبة قدرت بـ (12.26%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "الاتجاه" في برنامج "أستوديو الجزائر" تمثلت في فئة الاتجاه الإيجابي. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (312.04) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

5.2.3 فئة مصادر التغطية في برنامج "أستوديو الجزائر":
الجدول 12: يوضح مصادر التغطية في برنامج "أستوديو الجزائر":

مصادر التغطية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
رسمية	292	62.66	29.88	01	0.000
غير رسمية	174	37.34			
الإجمالي	466	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (12) ، تبين النتائج إن فئة مصادر التغطية "رسمية " احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (292) ونسبة (62.66%)، في حين احتلت فئة المصادر "غير رسمية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (174) ونسبة قدرت بـ (37.34%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة مصادر التغطية في البرنامج تمثلت في فئة المصادر الرسمية. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (29.88) عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

6.2.3 فئة القيم المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":
الجدول 13: يوضح طبيعة القيم المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":

القيم	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيم التواصلية	354	17.38	225.77	5	0.000
القيم اللسانية	220	10.80			

			28.13	573	القيم السياسية
			15.41	314	قيم المواطنة
			15.56	317	القيم الاجتماعية
			12.72	259	القيم النفسية
			100	2037	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (13) وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "القيم" في البرنامج "أستوديو الجزائر" والبالغ حجمهم (2037)، فقد بينت النتائج إن فئة "القيم السياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (573) ونسبة (28.13%)، في حين احتلت فئة "القيم التواصلية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (354) ونسبة قدرت بـ (17.38%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "القيم الاجتماعية" بتكرار بلغ حجمه (317) ونسبة قدرت بـ (15.56%)، في حين احتلت فئة "قيم المواطنة" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (314) ونسبة قدرت بـ (15.41%)، ثم احتلت فئة "القيم النفسية" الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (259) ونسبة قدرت بـ (12.72%)، وفي الأخير جاءت فئة "القيم اللسانية" بتكرار بلغ حجمه (220) ونسبة قدرت بـ (10.80%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم" للبرنامج تمثلت في فئة القيم السياسية. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (225.77) عند درجة الحرية (05) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

1.6.2.3 فئة القيم السياسية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر"

الجدول 14: يوضح القيم السياسية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر"

القيم السياسية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العدل	102	17.80	95.19	04	0.000
الشورى	143	24.96			
الحرية	87	15.18			
السلم	53	09.25			
المشاركة السياسية	188	32.81			
الإجمالي	573	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (14) وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "القيم السياسية" في البرنامج والبالغ حجمهم (573)، فقد بينت النتائج إن فئة "المشاركة السياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (188) ونسبة (32.81%)، في حين احتلت فئة "الشورى" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (143) ونسبة قدرت بـ (24.96%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "العدل" بتكرار بلغ حجمه (102) ونسبة قدرت بـ (17.80%)، في حين احتلت فئة "الحرية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (87) ونسبة قدرت بـ (15.18%)، وفي الأخير جاءت فئة "السلم" بتكرار بلغ حجمه (53) ونسبة قدرت بـ (09.25%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في "القيم السياسية" للبرنامج تمثلت في فئة "المشاركة السياسية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (95.19) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

2.6.2.3 فئة القيم التواصلية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":
الجدول 15: يوضح القيم التواصلية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر"

القيم التواصلية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إتباع أسلوب الحوار	93	26.27	129.53	04	0.000
ممارسة الإقناع	142	40.12			
اللباقة	61	17.23			
الإصغاء	26	07.35			
عدم تحيز إعلامي	32	09.03			
الإجمالي	354	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (15) أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "القيم التواصلية" في برنامج "أستوديو الجزائر" والبالغ حجمهم (354) ، فقد بينت النتائج إن فئة "ممارسة الإقناع" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (142) وبنسبة (40.12%)، في حين احتلت فئة "إتباع أسلوب الحوار" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (93) وبنسبة قدرت بـ (26.27%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت "اللباقة" بتكرار بلغ حجمه (61) وبنسبة قدرت بـ (17.23%)، في حين احتلت فئة "عدم تحيز إعلامي" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (32) وبنسبة قدرت بـ (09.03%)، وفي الأخير جاءت فئة "الإصغاء" بتكرار بلغ حجمه (26) وبنسبة قدرت بـ (07.35%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "القيم التواصلية" تمثلت في فئة "ممارسة الإقناع". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي

بلغت (129.53) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.
3.6.2.3 فئة القيم الاجتماعية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":
الجدول 16: يوضح القيم الاجتماعية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":

القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التعاون	103	32.49	121.55	03	0.000
التكافل الاجتماعي	135	42.58			
الصدق والنصيحة	58	18.30			
حسن الظن بالآخرين	21	06.63			
الإجمالي	317	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (16) وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "القيم الاجتماعية" والبالغ حجمهم (317)، فقد بينت النتائج إن فئة "التكافل الاجتماعي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (135) و بنسبة (42.58%)، في حين احتلت فئة "التعاون" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (103) و بنسبة قدرت بـ (32.49%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "الصدق والنصيحة" بتكرار بلغ حجمه (58) و بنسبة قدرت بـ (18.30%)، في حين احتلت فئة "حسن الظن بالآخرين" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (21) و بنسبة قدرت بـ (06.63%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "القيم الاجتماعية" للبرنامج "تمثلت في فئة "التكافل الاجتماعي". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (121.55) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4.6.2.3 فئة قيم المواطنة المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 17: يوضح قيم المواطنة المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":

قيم المواطنة	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المساواة	68	21.65	82.97	03	0.000
الوحدة الوطنية	134	42.68			
التسامح	23	07.32			
الانتماء	89	28.35			
الإجمالي	314	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (17) وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "قيم المواطنة" في البرنامج والبالغ حجمهم (314) فقد بينت النتائج إن فئة "الوحدة الوطنية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (134) وبنسبة (42.68%)، في حين احتلت فئة "الانتماء" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (89) وبنسبة قدرت بـ (28.35%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "المساواة" بتكرار بلغ حجمه (68) وبنسبة قدرت بـ (21.65%)، في حين احتلت فئة "التسامح" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (23) وبنسبة قدرت بـ (07.32%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في "قيم المواطنة" للبرنامج تمثلت في فئة "الوحدة الوطنية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (82.97) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

5.6.2.3 فئة القيم اللسانية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 18: يوضح القيم اللسانية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":

القيم اللسانية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث	118	53.64	47.79	02	0.000
حفظ اللسان	67	30.45			
ستر الآخر	35	15.91			
الإجمالي	220	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (18) وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "القيم اللسانية" في البرنامج والبالغ حجمهم (220)، فقد بينت النتائج إن فئة القيم "استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (118) و بنسبة (53.64%)، في حين احتلت فئة "حفظ اللسان" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (67) وبنسبة قدرت بـ (30.45%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "ستر الآخر" بتكرار بلغ حجمه (35) وبنسبة قدرت بـ (15.91%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم اللسانية" لبرنامج "أستوديو الجزائر" تمثلت في فئة "استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (47.79) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

6.6.2.3 فئة القيم النفسية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 19: يوضح القيم النفسية المتجسدة في برنامج "أستوديو الجزائر"

القيم النفسية	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرضا	103	32.49	127.41	03	0.000
ضبط النفس	135	42.58			
تقدير الذات	58	18.30			
الثقة بالنفس	21	06.63			
الإجمالي	317	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (19) أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "القيم النفسية" في البرنامج "والبالغ حجمهم (317)، فقد بينت النتائج إن فئة "ضبط النفس" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (135) و بنسبة (42.58%)، في حين احتلت فئة "الرضا" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (103) وبنسبة قدرت بـ (32.49%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "تقدير الذات" بتكرار بلغ حجمه (58) وبنسبة قدرت بـ (18.30%)، في حين احتلت فئة "الثقة بالنفس" الترتيب الأخير بتكرار بلغ حجمه (21) وبنسبة قدرت بـ (06.63%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم النفسية" للبرنامج" تمثلت في فئة "ضبط النفس". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (127.41) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

7.2.3 فئة العنف اللساني في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 20: يوضح العنف اللساني في برنامج "أستوديو الجزائر":

العنف اللساني	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عنف ذاتي	37	29.83	44.87	02	0.000
عنف اجتماعي	56	45.16			
عنف سياسي	31	25.00			
الإجمالي	124	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (20) أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "العنف اللساني" في البرنامج والبالغ حجمهم (124)، فقد بينت النتائج إن فئة "عنف اجتماعي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (56) ونسبة (45.16%)، في حين احتلت فئة "عنف ذاتي" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (37) ونسبة قدرت بـ (29.83%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "عنف سياسي" بتكرار بلغ حجمه (31) ونسبة قدرت بـ (25.00%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "العنف اللساني" للبرنامج تمثلت في فئة "عنف اجتماعي". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (44.87) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

8.2.3 لغة التخويف المستخدمة في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 21: يوضح لغة التخويف المستخدمة في برنامج "أستوديو الجزائر":

لغة التخويف	التكرار	النسبة %	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تكوين صورة تشاؤمية	37	29.83	27.89	02	0.000
التضخيم والتهويل	56	45.16			
المؤامرة	31	25.00			
الإجمالي	124	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (21) أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "لغة التخويف" في برنامج "أستوديو الجزائر" والبالغ حجمهم (124)، فقد بينت النتائج إن فئة "التضخيم والتهويل" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (56) و بنسبة (45.16%)، في حين احتلت فئة "تكوين صورة تشاؤمية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (56) و بنسبة قدرت ب (45.16%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة "المؤامرة" بتكرار بلغ حجمه (31) و بنسبة قدرت ب (25.00%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "لغة التخويف" للبرنامج تمثلت في "التضخيم والتهويل". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (27.89) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

9.2.3 فئة النقد المتجسد في برنامج "أستوديو الجزائر":

الجدول 22: يوضح النقد المتجسد في برنامج "أستوديو الجزائر":

فئة النقد	التكرار	النسبة%	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نقد السلطة	46	45.55	10.55	03	0.000
نقد الحراك	11	10.89			
نقد النخبة	19	18.81			
نقد الحلول المقترحة	25	24.75			
الإجمالي	101	100			

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول (22) أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات فئة "النقد" في البرنامج والبالغ حجمهم (101)، فقد بينت النتائج إن فئة "نقد السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (46) وبنسبة (45.55%)، في حين احتلت فئة "نقد الحلول المقترحة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (25) وبنسبة قدرت بـ (24.75%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "نقد النخبة" بتكرار بلغ حجمه (19) وبنسبة قدرت بـ (18.81%)، في حين احتلت فئة "نقد الحراك" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (11) وبنسبة قدرت بـ (10.89%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "النقد" للبرنامج تمثلت في فئة "نقد السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (10.55) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

4. نتائج الدراسة: يمكن إجمال أهم النتائج في النقاط التالية:

1. شكلت العامة المستوى الغالب للغة المستخدمة في برنامج "أستوديو الجزائر" في وصف وتحليل الأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.

2. أوضحت الدراسة أن غالبية الضيوف الذين تم استضافتهم في برنامج "أستوديو الجزائر" لتحليل الأزمة السياسية في الجزائر كانوا من نوع الذكور، كما مثل حضور الأحزاب السياسية الشكل الغالب على البرنامج.
3. بينت الدراسة أن أهم الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإعلامية في برنامج "أستوديو الجزائر" بشأن الأزمة السياسية في الجزائر هي المواضيع السياسية، كما بينت النتائج أن أهم أسباب الأزمة السياسية في الجزائر سياسية بالدرجة الأولى، أما بالنسبة للحلول التي قدمها البرنامج للخروج من هذه الأزمة فقد كانت لصالح "حلول السلطة"، كما كشفت نتائج الدراسة عن الطابع التحليلي والتفسيري كوظيفة أساسية للبرنامج لتغطية الأزمة.
4. كشفت الدراسة أن أهم الأساليب الإقناعية التي استخدمها برنامج "أستوديو الجزائر" أساليب عقلية.
5. أظهرت الدراسة الدور الرئيس لمؤسسة الجيش والأمن الوطني كقوة فاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.
6. كشفت الدراسة أيضا أن اتجاه التغطية الإعلامية إزاء الأزمة السياسية في الجزائر كان إيجابيا
7. أهم المصادر التي اعتمد عليها برنامج "أستوديو الجزائر" للحصول على المعلومات بشأن الأزمة السياسية في الجزائر كانت ذات طابع رسمي.
8. بينت الدراسة أن أهم القيم التي تعكسها لغة برنامج "أستوديو الجزائر" تمثلت في القيم السياسية خاصة قيمة "المشاركة السياسية"، أما بالنسبة لأهم قيمة تواصلية كشفت عنها الدراسة تجسدت في قيمة "ممارسة الإقناع"، أما بالنسبة للقيم الاجتماعية فقد كانت لصالح "التكافل الاجتماعي"، كما شكلت قيمة "استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث" أهم القيم اللسانية، وقيمة "الوحدة الوطنية" بالنسبة لقيم المواطنة، وقيمة "ضبط النفس" للقيم النفسية المجسدة في البرنامج.

9. كما أظهرت الدراسة عن استخدام التخويف كلغة حاضرة في برامج "أستوديو الجزائر" أثناء تغطية الأزمة السياسية الجزائرية وتمثلت بنسبة كبيرة في التضخيم والتهويل.

10. كشفت الدراسة أيضا عن حضور العنف الاجتماعي كشكل من أشكال العنف اللساني في لغة البرنامج خلال تغطية الأزمة السياسية

11. أوضحت الدراسة عن أن أغلب النقد الموجه في برنامج "أستوديو الجزائر" كان تجاه السلطة كأحد أهم القوى الفاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر.

5. خاتمة:

تضمن هذا البحث دراسة تحليلية لمضمون عينة من برنامج "أستوديو الجزائر" الذي يبث على قناة البلاد الجزائرية الخاصة، في ضوء نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من خلال تناول مدى حضور القيم في محتوى البرنامج خلال التغطية الإعلامية للأزمة السياسية التي مرت بها الجزائر 22 فيفري 2019. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تبرز الحاجة إلى الاهتمام بالبرامج الحوارية ومضامينها التي تقدم للمشاهد في أوقات الأزمات من خلال ربطها بالسياق الثقافي والاجتماعي الذي تمارس فيه، فاللغة تتضمن وتنقل القيم الممثلة لحضارة أو ثقافة المجتمع، وكلما ابتعدت تلك اللغة عن القيم تلاشت وانتفى دورها المنوط بها في الارتقاء بالفرد والمجتمع.

📌 قائمة المراجع:

1. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (2005). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

2. إسماعيل، محمود حسن. (1996). مناهج البحث في إعلام الطفل. القاهرة: دار النشر للجامعات.



3. محمد، عبد الحميد. (1995). بحوث الصحافة. القاهرة: عالم الكتب.
4. عزي، عبد الرحمن. (2011). نظرية الحتمية القيمية في الإعلام. تونس: الدار المتوسطة للنشر.
5. عزي، عبد الرحمن. (2011). المصطلحات الحديثة في الإعلام والاتصال. تونس: الدار المتوسطة للنشر.
6. نهوند، عيسى الفادري. (2008) قراءة في ثقافة الفضائيات العربية، الوقوف على تخوم التفكيك. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
7. Farazmand, Ali. (2014). *Crisis and Emergency Management: Theory and Practice*. USA: CRC Press.
8. Martin N. Ndlela. (2019). *Crisis Communication, a Stakeholder Approach*. London, New York: Palgrave.
9. Sara Kovoov-Misra. (2020). *Crisis Management, Resilience and Change*. Sage.
10. Schwarz, A., Matthew W., S., & Claudia, A. (2016). *The Handbook of International Crisis Communication Research*. John Wiley, Sons.